



الجغرافية الاقتصادية

الأستاذة : سعاد الحمومي

السنة الدراسية : 2019 - 2020

الشعبة : الجغرافيا
الأستاذة : الحمومي سعاد
السنة الدراسية 2019 - 2020



مادة الجغرافية الاقتصادية : السداسي II

لائحة المراجع

1. الدكتور علي أحمد هارون : أسس الجغرافية الاقتصادية، دار الفكر العربي، 2001.
2. نبية حدوش : الجغرافية الاقتصادية، دار النشر الرباط، الطبعة II، 2001.
3. محمد حركات : الإقتصاد السياسي : مراحل تكوين المعرفة الاقتصادية، شركة بابل للطباعة والنشر والتوزيع، 1996.
4. عدنان السيد حسين : الجغرافية السياسية والإقتصادية والسكانية للعالم المعاصر، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1994.
5. محمد بومعيز : مدخل لدراسة الديمغرافيا وجغرافية السكان، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1992.
6. محمد جلال : الجغرافية الاقتصادية : دراسة نظرية وتطبيقية للإقتصاد في بعده الدولي، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، 1984.
7. الدكتور عاطف علبي : الجغرافية الاقتصادية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1979.
8. محمد رياض وكوثر عبد الرسول : الجغرافية الاقتصادية، دار النهضة العربية، بيروت، 1973.
9. امحمد السيد غلاب : مبادئ الجغرافية الاقتصادية، القاهرة، 1996.
10. صلاح عمر باشا : الوجيز في الجغرافية الاقتصادية، دمشق، 1996.

مقرر مادة الجغرافية الاقتصادية

الفصل I : الجغرافية الاقتصادية : موضوعها، مناهجها وعلاقتها بالعلوم الأخرى

I. مفهوم الجغرافية الاقتصادية

1. التعريف بعلم الجغرافية
2. التعريف بعلم الاقتصاد
3. التعريف بمصطلح الجغرافية الاقتصادية
- 1.3. مفهوم الجغرافية الاقتصادية بالنسبة للاقتصاديين
- 2.3. مفهوم الجغرافية الاقتصادية بالنسبة للجغرافيين

II. ظهور وتطور علم الجغرافية الاقتصادية

1. المرحلة الوصفية (Période descriptive)
2. مرحلة الاستقلال (Période d'indépendance)
3. مرحلة التحليل (Période d'analyse)

III. مجال البحث في الجغرافية الاقتصادية

1. دراسة الوسط الطبيعي لإبراز خصوصيته الاقتصادية
2. تحديد المقومات المادية التجهيزية، البشرية والمالية اللازمة للإنتاج
- 1.2. موارد مادية تجهيزية
- أ. المواد الأولية (Matières premières)
- ب. أدوات العمل
- 2.2. الموارد البشرية (Ressources humaines)
- 3.2. الموارد المالية (Ressources financières)
3. دراسة الإطار التنظيمي

VI. مناهج الدراسة في الجغرافية الاقتصادية

1. المنهج الإقليمي
2. المنهج الموضوعي
- 1.2. المنهج السلعي أو المحصولي
- 2.2. المنهج الحرفي أو القطاعي
3. المنهج الأصولي

V. أهمية وخاصة الجغرافية الاقتصادية

1. في مجال السياسة الاقتصادية
2. في مجال البحث العلمي والأكاديمي

IV. علاقة الجغرافية الاقتصادية بالعلوم الأخرى

الفصل II : أهم القطاعات الاقتصادية ومساهمتها في الناتج الإجمالي

I. الاقتصاد الزراعي

1. أهمية الإنتاج الزراعي
2. العوامل المؤثرة في الزراعة والإنتاج الزراعي
3. أهم المحاصيل الزراعية الصالحة للغذاء
4. الاستراتيجيات الزراعية وانعكاساتها.

II. اقتصاد الصناعة

1. الصناعة، تطورها وأنواعها
2. شروط قيام الصناعات
3. التموضعات الصناعية (La localisation industrielle)

III. صناعة الخدمات

1. واقع الخدمات في الاقتصاديات المعاصرة
2. خصائص الخدمات
3. الثورة المعلوماتية

VI. المبادلات الدولية

1. المبادلات : التعريف، التنظيم والقياس
 - 1.1. مفهوم التجارة
 - 2.1. تنظيم المبادلات
 - 3.1. قياس المبادلات
2. العوامل المساهمة في نمو المبادلات
 - 1.2. تطور وسائل المواصلات والاتصالات
 - 2.2. التكتلات الاقتصادية والارتباطات السياسية ودورها في تحرير المبادلات
 - 3.2. دور المنظمات العالمية في تحرير المبادلات

الفصل I : الجغرافية الاقتصادية موضوعها، مناهجها، وعلاقتها بالعلوم الأخرى

I. مفهوم الجغرافية الاقتصادية

تدخل الجغرافية الاقتصادية ضمن المقررات الجامعية، اعتبارا لأهميتها البالغة على الصعيد النظري والتطبيقي. فهي المادة التي تزود الباحثين بمعلومات نظرية هامة عن كل ما يدخل في الاستثمار والاستغلال الإنتاجي والاقتصادي للموارد، كما تعرفهم بمختلف التجارب في ميدان استثمار الموارد وإنتاج الثروة وتوزيعها الجغرافي والمجالي على سطح الأرض.

وكمادة علمية، نشأت في القرن التاسع عشر، لكنها لم تعرف تطورا ملموسا إلا في القرن العشرين، وقد ساهمت في تطورها المنجزات التي تحققت في الميادين العلمية والتكنولوجية، خاصة في ميدان النقل والإعلام. فالجغرافية الاقتصادية من العلوم التي يهتم بها كل من الجغرافيين والاقتصاديين. ويدل إسمها المركب من كلمتين عن ارتباطها الوثيق بعلمي الجغرافية والاقتصاد، لذلك وجب علينا في إطار تحديد مفهومها التعريف بهذين العلمين.

1. التعريف بعلم الجغرافية

الجغرافية تعبير لغوي من اللغة الإغريقية مركب من كلمتين « جيو » بمعنى الأرض و « جرافي » بمعنى الوصف. والجغرافية تعتبر من أقدم العلوم التي درسها الإنسان وقد مرت بعدة مراحل لا يتسع المجال هنا لذكرها بالتفصيل. وقد اختلف العلماء في تعريف الجغرافية تعريفا جامعا مانعا. كما اختلفوا في مناهج البحث نظرا لاتساع ميادين الدراسة، إلا أن الاتفاق قائم على أن الجغرافية هي دراسة العلاقة بين الإنسان والمجال. وتتم هذه الدراسة بأسلوب علمي منظم يقوم على الملاحظة والوصف، ثم التحليل والاستنتاج لظواهر السطح المتنوعة، مع ضبط العلاقات القائمة بينها وبين الإنسان في البيئات المختلفة. وتعد الجغرافية من بين العلوم القليلة التي تجمع بين الميدانين الطبيعي والبشري. وهي على هذا الأساس تنقسم إلى قسمين : الجغرافية الطبيعية والجغرافية البشرية.

وتهتم الجغرافية الطبيعية بدراسة مظاهر البيئة الطبيعية المحيطة بالإنسان بجميع مكوناتها من تضاريس، مناخ، غطاء نباتي، تربة، علم البحار والمحيطات والحيوان، ثم كذلك دراسة الغلاف الغازي المحيط بالكوكب الأرضي وآثره في هذه الظواهر. في حين تهتم الجغرافية البشرية بدراسة الإنسان، كجغرافية السكان، الجغرافية الزراعية، الجغرافية الحضرية، ثم الجغرافية الاقتصادية التي تدرس الأنشطة البشرية في إطار أنظمة الإنتاج المختلفة التي تحدد العلاقات الاجتماعية ومن هنا تكون للجغرافية الاقتصادية علاقة بعلمي الاقتصاد والاجتماع. « وقد رأى كثير من الباحثين وعلى رأسهم R. Hartshorne أن الجغرافية الاقتصادية تُولف مع الجغرافية الطبيعية الجزء الأكبر من علم الجغرافية ككل، بل إن الجغرافية الروسية الحديثة تبالغ في أهمية الجغرافية الاقتصادية فتجعل للجغرافية قسمين رئيسيين هما : الجغرافية الطبيعية والجغرافية الاقتصادية. وتحت قسم الجغرافية الاقتصادية تدرس موضوعات الجغرافية البشرية باعتبار أن النشاط الاقتصادي عامل ضروري لفهم وتحليل الظواهر السكانية العمرانية والتنظيمات السياسية على سطح الأرض » أخذ من كتاب الدكتور علي أحمد هارون أسس الجغرافية الاقتصادية، ص 32، 2001.

2. التعريف بعلم الاقتصاد

الاقتصاد جزء من العلوم الاجتماعية، وهو علم حديث العهد إذا قورن بالعلوم الأخرى التي اهتمت بها الحضارات القديمة كالجغرافية، الفلك، الرياضيات والفلسفة. ويتفق الاقتصاديون على أن كلمة اقتصاد «Economie» في أصلها اللغوي ترجع إلى عهد العالم اليوناني أريستو، وأن لفظها مركب من عنصرين هما كلمتي «Oikos» التي تعني المنزل و «Nomos» التي تعني الترتيب أو الإدارة. الشيء الذي يؤدي إلى إعطاء لكلمة "اقتصاد" مدلول ترتيب المنزل أو إدارة المنزل. أما كلمة الاقتصاد السياسي Economie Politique فيرجع تاريخه إلى القرن السابع عشر 1616، حيث استعمل لأول مرة من طرف رواد المدرسة التجارية وخاصة منهم الفرنسي أنطوان دومونكريتيان Antoine de Montchrestien (1575-1621). وتطور علم الاقتصاد مع المؤلفين الكلاسيكيين الأنجليز خلال القرنين 18 و 19. ويعني هذا ، أن علم الاقتصاد ظهر وتطور في العصر الحديث، أي خلال فترة نهضة أوروبا وتطورها الصناعي الذي عرف بالثورة الصناعية.

ويقول الاقتصادي بول سامويلسون Paul Samuelson أن "الاقتصاد هو دراسة الكيفية التي يختار بها الأفراد والمجتمع الطريقة التي يستخدمون بها مواردهم الإنتاجية النادرة لإنتاج السلع المختلفة على مدى الزمن، وكيفية توزيع هذه السلع لغرض الاستهلاك الآني أو المستقبلي على الأفراد والجماعات في المجتمع" ويتسم هذا التعريف بالطابع الشمولي، فهو يحتوي على عدة عناصر، بما فيها إنتاج السلع والخدمات، تم التوزيع والاستهلاكه وكذلك فكرة المبادلات. كما أنه تطرق إلى فكرة الاختيار في صرف الموارد النادرة ولم يهمل العنصر الزمني الذي تتحقق في إطاره هذه الأهداف والذي بدوره تفقد الأنشطة الاقتصادية قيمتها ومدلولها بصفة كلية.

وينقسم علم الاقتصاد إلى فروع منها الاقتصاد الزراعي، اقتصاد الشغل، الاقتصاد الحضري، الاقتصاد المجالي، الاقتصاد الإقليمي، ولهذه الفروع الأخيرة علاقة بعلم الجغرافيا.

3. التعريف لمصطلح الجغرافية الاقتصادية

إن مفهوم الجغرافية الاقتصادية تناوله صنفين من الباحثين وهما الاقتصاديون والجغرافيون. ويمكن القول أن علماء الجغرافيا كان لهم فضل كبير في جمع مادة الجغرافية الاقتصادية. ثم جاء بعد ذلك الاقتصاديون فوضعوا لها الإطار النظري الذي أخذت مبادؤه من الاقتصاد السياسي. وانطلاقاً من هذا التباين الذي يتجلى في محاولة كل فريق تغليب مجال تخصصه في تناوله للمادة، وبرز اختلاف في تحديد مفهوم الجغرافية الاقتصادية.

1.3. مفهوم الجغرافية الاقتصادية بالنسبة للاقتصاديين

- الجغرافية الاقتصادية علم يدرس إنتاج السلع وتوزيعها واستهلاكها.
- الجغرافية الاقتصادية مجموعة من الاعتبارات النظرية التي تفسر توطين النشاط الاقتصادي في مكان ما.
- الجغرافية الاقتصادية هي دراسة ظواهر المدى الاقتصادي لعملية صراع الناس مع القلة وبالتالي فهي تفسر تحركات الخيرات وتوزيعها.

نلاحظ من خلال هذه التعاريف أن هناك ميل نحو حصر الجغرافية الاقتصادية في مجالات الإنتاج والتوزيع والاستهلاك. ثم إغفال الجوانب المجالية وعلاقتها بالنشاط الاقتصادي.

2.3. مفهوم الجغرافية الاقتصادية بالنسبة للجغرافيين

• الجغرافية الاقتصادية تضم كل الظروف الجغرافية التي تؤثر في إنتاج ونقل وتبادل السلع (تعريف تشيوهولم).

• الجغرافية الاقتصادية تدرس توزيع الأنشطة الإنتاجية على سطح الأرض (تعريف بوندز (N. Pounds).

• الجغرافية الاقتصادية تبحث تنوع واختلاف الموارد الرئيسية في أجزاء العالم المختلفة، كما تعمل على تقييم آثار اختلافات البيئة الطبيعية على استخدام هذه الموارد.

رغم الاختلافات الموجودة بين التعارف نلاحظ أن الجغرافية الاقتصادية تهتم "بتوزيع ظواهر النشاط الاقتصادي على سطح الأرض وعلاقتها ببيئتها الطبيعية، كما تعتني بدراسة الحرف الإنتاجية الرئيسية كالصيد البري والبحري وقطع الأخشاب والتعدين والصناعة والنقل والتجارة. كما تعمل على تفسير إنتاج السلع في أقاليم معينة دون الأخرى. كما تتناول دراسة موارد الثروة الاقتصادية الطبيعية والبشرية المختلفة ودراسة العوامل التي تؤثر فيها، من مناخ وتربة ووسائل الري وطرق النقل وأيدي عاملة، وحصص موارد الثروة المختلفة وتوزيعها في مناطق العالم المختلفة وكيفية استغلالها الاستغلال الصحيح والعوامل الطبيعية والبشرية التي تؤثر في إنتاجها وتوزيعها". أخذ من كتاب الدكتور علي أحمد هارون أسس الجغرافية الاقتصادية، ص 31.

وعلى هذا الأساس، أصبحت الجغرافية الاقتصادية الحديثة فرعاً هاماً من فروع الدراسة الجغرافية لأن تضخم المادة ونشعبها أدى بالكثير من الجغرافيين إلى فصلها عن الجغرافية البشرية واعتبارها قسماً قائماً بذاته إلى جانب الجغرافية الطبيعية والبشرية.